

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثكلتك أمك يا محمود أو ما من شرك إلا أن تجعل مع الله إليها آخر رواه أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان .

حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا يحيى بن حجر ثنا محمد بن يعلى ثنا عمر بن صبح عن ثور بن يزيد عن مكحول عن شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ إن التوبة تغسل الحوبة وإن الحسنات يذهبن السيئات وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء ذلك بأن الله تعالى يقول لا أجمع لعبدي أبداً أمنين ولا أجمع له خوفين إن هو آمنني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق 42 .

حذيفة بن اليمان .

ومنه العارف بالمحن وأحوال القلوب والمشرف على الفتن والآفات والعيوب سأل عن الشر فاتقاه وتحرى الخير فاقتناه سكن عند الفاقة والعدم وركن إلى الإنابة والندم وسبق رتق الأيام والأزمان أبو عبداً حذيفة بن اليمان وقد قيل إن التصوف مرامقة صنع الرحمن والموافقة مع المنع والحرمان .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله تعالى عنه أنه قدم من عند عمر رضي الله تعالى عنه فقال لما جلسنا إليه سأل أصحاب محمد A أيكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتن التي تموج موج البحر فأسكت القوم وطننت أنه إياي يريد قال فقلت أنا قال أنت ﷺ أبوك قلت تعرض الفتن على القلوب عرض الحصيد فأبى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء وأبى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تصير القلوب على قلبين قلب أبيض